السنة الأولى ثانوي اعدادي	حضارة مصر القديمة	مكون التاريخ

مقدمة:

خلف المصريون القدماء عدة آثار ضخمة، ونقشوا عليها عدة رسوم توضح مدى اهتمام الفراعنة بمختلف الميادين. فما هي أهم خصائص الحضارة المصرية؟

I- خلف المصريون القدماء حضارة مهمة:

1- ظهرت حضارة الفراعنة بمصر:

نشأت حضارة مصر القديمة جنوب شرق حوض البحر الأبيض المتوسط على ضفاف نهر النيل، وكانت بلاد مصر تنقسم إلى مصر السفلى ومصر العليا، وتشكّل الشعب المصري من عدة أجناس (خريطة ب ص:11) اختلطوا عبر العصور وأقاموا حضارة الفراعنة التي امتدت منذ سنة 3200 ق.م إلى انهيارها على يد الإسكندر المقدوني حوالي سنة 332 ق.م.

2- كون الفراعنة مجتمعا طبقيا:

انقسم المجتمع المصري القديم إلى عدة طبقات (وثيقة1 ص:12)، تهتم الأولى بتوفير حاجيات البلاد من المواد الفلاحية والصناعية وتضم العبيد والفلاحين والحرفيين، ثم طبقة الجنود لحماية البلاد والدفاع عنها، ثم فئة الكتاب لمساعدة الفرعون في تسيير شؤون المجتمع، ويعمل الكهنة كوسطاء بين الناس والآلهة، أما الفرعون فيقدسه المواطنون ويعتبرونه إلاها.

II- اهتم الفراعنة بتطوير الفلاحة وبناء الأهرام:

1- اهتم المصريون بالفلاحة:

اعتمدت فلاحة مصر على فيضانات مياه نهر النيل خلال الصيف، وابتكر السكان عدة وسائل لرفع مياه النهر إلى الأراضي التي لا يغمرها الفيضان مع تقديم القرابين للنهر (وثيقة2 ص:14) وبفضل جهود الفلاحين ازدهر الإنتاج الفلاحي وتنوع بين المنتوجات الزراعية والحيوانية.

2-اعتنى المصريون بموتاهم:

اهتم المصريون بتشييد مقابر الفراعنة، وقد تطورت أشكالها عبر العصور (وثيقة1 ص:15) فكانت في البداية عبارة عن مصاطب، ثم تطورت إلى أهرام متدرجة على شكل مصاطب مُنَضَّدة، لتتحول في الأخير إلى أهرام ملساء، وكان بناءها يتطلب جهدا كبيرا وزمنا طويلا.

خاتمة:

إذا كانت حضارة العراق تميزت باختراع الكتابة المسمارية، فإن المصريين اخترعوا الكتابة الهيروغليفية وطوروا العلوم، خاصة التحنيط لتخليد أجساد الفراعنة.